

## مخاوف من تغيب الطلاب بحجة تفادي الإصابة بأنفلونزا الخنازير!

## مسئولة تربية تطالب بتأجيل الدراسة إلى « ما بعد مرحلة الخطر »

الرياض. هدى السالم:

اعتبرت الدكتورة منيرة العكاس رئيسة قسم الإدارة المدرسية بوزارة التربية والتعليم بمنطقة مكة ورئيسة اللجنة النسائية في جمعية شفاء لمكافحة الأمراض المزمنة في المنطقة الغربية.. اعتبرت قرار تأجيل الدراسة قراراً حكيماً ينم عن حرص المسؤولين على صحة أبنائنا الطلاب والطالبات وأضافت قائلة « نتمنى تأجيل الدراسة إلى ما بعد الحج حيث سيكون شهر ذي القعدة فترة خطيرة في ظل سرعة انتشار المرض المتواكب مع فترة الحج كما أن تأجيل الدراسة إلى شهر محرم سيوافق دخول السنة الهجرية الجديدة والانتهاؤ من موسم الحج تماماً الذي سيكون موسماً مقلقاً بالنسبة للجميع فكيف الحال بالأماكن المزدحمة مثل المدارس والجامعات وأخص بالذكر المراحل الدراسية الأولى التي تعاني فيها الأمهات من ملاحظة الصغار لنظافتهم الشخصية والتي يتعرضون بالرغم من حرصها للعديد من الوعكات الصحية فكيف الحال في ظل وجود الطفل في البيئة المدرسية التي لا تكون فيها وسائل الوقاية كاملة وسليمة .. »

كما ترى الدكتورة العكاس بأن دوام الموظفات في المدارس على موعدهم السابق لن يأتي بأي فائدة طالما أن دراسة الأبناء تأجلت. أما المعلمة ريم الشمري فتعتقد أن لا جدوى من تأجيل الدراسة لأسبوع واحد وتقول « ما الذي سيفعله أسبوع في ظل وطأة انتشار المرض كما أننا كمعلمات لا نعتقد أننا نتمتع بمناخ يختلف عن الطلاب والطالبات وأقترح أن تكون الدراسة في موعدها المحدد مسبقاً أو يتم التأجيل إلى ما بعد موسم الحج أما أن تكون العودة للمدارس في عز أزمة المرض ووقت توافد الحجاج فأعتقد أنه لن يقدم أو يؤخر أسأل الله أن يحمي وطننا وشعبنا الإسلامي من كل وباء.. »

بينما ترى المعلمة هدى الشبيحة (معلمة اقتصاد منزلي) بأن التأجيل لا يصب في مصلحة الخطة الدراسية وتعتقد أن ذلك سيؤثر على بقية العام سلباً وليس إيجاباً وتضيف قائلة « من وجهة نظري أن عمل خطة مكافحة ووقاية هي الأمر الأكثر أهمية في هذا الوضع وليس تأخير الدراسة لأن تأخيرها أسبوعاً لن يضعف المرض ولن يهيئه ... المشكلة أكبر من ذلك ولن يكفي

تأجيل أسابيع ولا حتى شهور». الأستاذة نداء السعدون معلمة مواد الدين في إحدى المدارس الأهلية الثانوية ترى « أن تأجيل الدراسة أمر لا بد منه على الأقل إلى أن تصل اللقاحات المناسبة ولأن لا شيء يوازي صحة المواطنين وتؤكد على أهمية عمل برنامج توعوي يشمل جميع وسائل الإعلام وعدم الاستهانة بالموضوع لاسيما وأن هذه الأزمة الصحية تتواكب مع موسم الحج.. »

وتؤيد حديثها الأستاذة حصة فهد العتيبي وهي مديرة مدرسة ثانوية شرق مدينة الرياض وتضيف قائلة « مباشرة منسوبات التعليم في السابع من شهر شوال بما يعني فارق ثلاثة أسابيع لدوام الطلبة والطالبات ماذا يعني؟ ما الفائدة من دوام ثلاثة أسابيع دون وجود طالب العلم؟ أتمنى تأخير العام الدراسي الجديد حتى موسم انتهاء الحج حتى لا يعيش الأمهات والآباء في قلق سوف ينعكس حتماً على أبنائهم وبناتهم وستعم الفوضى والاستهتار بالدراسة وسوف يكثر الغياب لدى الأبناء بحجة الخوف والشك بوجود المرض لأبسط أعراض لاسيما وفصل الشتاء على الأبواب.. »

## أوهم مراجعيه بتوفر لقاح مضاد للمرض

## إغلاق مجمع طبي في جدة يتاجر بـ «أنفلونزا الخنازير»

جدة/ ياسر الجاروشة:

أغلقت الشؤون الصحية بمحافظة جدة (مجمعاً طبياً عاماً) في حي الحمراء وذلك لوجود العديد من المخالفات منها تطعيم المراجعين بتطعيم الأنفلونزا العادية وإيحاء المرضى بأن هذه التطعيمات تقيهم من الإصابة من مرض أنفلونزا الخنازير. كما تم التحفظ على كميات كبيرة من هذه التطعيمات علماً بأن الطبيب يعمل في غير تخصصه ويترخص مهنة منتهي الصلاحية وكذلك المجمع يعمل بدون ترميز حيث تم على الفور إغلاق المجمع واستدعاء المسؤول عن المنشأة تمهيداً لإحالة القضية إلى لجنة المخالفات.



ورقة الشؤون الصحية بجدة على بوابة المجمع الطبي المغلق.

جاء ذلك ضمن الجولات الميدانية والتفتيشية التي تقوم بها مديرية الشؤون الصحية بمحافظة جدة ممثلة في إدارة الرخص الطبية على المؤسسات الصحية الخاصة والتأكد من التزامها بالشروط والأنظمة والمعايير الصحية وذلك حفاظاً على سلامة وصحة المواطنين والمقيمين. وحذر مدير الشؤون الصحية بمحافظة جدة الدكتور سامي بن محمد بباداود المواطنين والمقيمين من أي منشأة خاصة تدعي توفر تشخيص مرض أنفلونزا الخنازير في مختبراتها أو الادعاء بأن لديهم لقاحاً للتطعيم ضد هذا المرض مشيراً بأن مديرية الشؤون الصحية بمحافظة جدة ممثلة في قسم التفتيش بإدارة الرخص الطبية تكثف متابعاتها واستمراريتها في الجولات التفتيشية على المنشآت الصحية الخاصة حتى في أوقات الإجازات الرسمية حيث أن هناك فريق عمل مكلف يقوم بهذا الأداء وذلك للتأكد من تقييد هذه المنشآت باللوائح والأنظمة في هذا الشأن وأن ثبت على أي مؤسسة صحية تدعى ذلك سيتم تطبيق أقصى العقوبات النظامية بحقها. وقد كانت هذه اللجنة برئاسة الأستاذ خسران الحارثي رئيس لجنة الإغلاق وبحضور رئيس قسم التفتيش العلاجي الدكتور محمد سلطان ورئيس قسم المزاويلين الأستاذ حمدان الغامدي.

## تعليم القصيم يستحدث ٦ مراكز تدريب مترابطة وتوزيع ٣٠ ألف مطوية

## مرغلاني لـ «الرياض»: الخطة التوعوية والعلاجية والوقائية تمت بالتنسيق مع التربية

بريدة. مريم الحربي:

حسم الأمر الملكي بتأجيل الدراسة للمراحل الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية والروضة جدارياً بين مؤيد ومعارض للتأجيل منذ بداية ظهور المرض.

تحدث (للرياض) الدكتور خالد بن محمد مرغلاني المتحدث الرسمي لوزارة الصحة أن هناك متابعة مستمرة من قبل وزير الصحة د. عبدالله الربيع لكافة التدابير المتبعة لمكافحة مرض أنفلونزا الخنازير H1N1 ودعم لكل خطوة تتخذ لترجمة التكامل والانسجام بين الوزارة والصحة وزارة التربية والتعليم من خلال اللجنة الوطنية العلمية المشكلة من أعضاء من كافة القطاعات الحكومية ومنها وزارة التربية والتعليم وإن كل الرؤى والتدابير المتخذة هي من خلال هذه اللجنة. وأوضح د. المرغلاني أن الخطة التوعوية والإكلينيكية والعلاجية والوقائية التي وضعتها وزارة الصحة تمت بالاتفاق والتنسيق مع وزارة التربية والتعليم.

كما بين أن لجنة التدريب للتوعية بمرض أنفلونزا الخنازير تأتي تنفيذاً لاتفاق وزير الصحة وسمو وزير التعليم صاحب السمو الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد سيقوم بها أعضاء متخصصون من وزارتي.

من جهة أخرى تحدث لـ(الرياض) مدير عام التربية والتعليم للبنات بمنطقة القصيم الدكتور عبد الله بن إبراهيم الركيان عن استعدادات إدارة التعليم للتوعية بمرض

أنفلونزا الخنازير وتأثير قرار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز حفظه الله بتأجيل الدراسة على سير هذه الاستعدادات حيث منحتهم متسعاً من الوقت لإكمال استعداداتهم. وقال الدكتور (الركيان): إن قرار خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله - لم أتفاجأ به فهو سباق دائماً لكل ما فيه صالح الوطن والمواطنين، وظهر هذا المرض أحدث قلقاً لدى المواطنين وأسره على أبنائهم وبناتهم وقد انعكس هذا القلق علينا كمسؤولين نستشعر عظم المسؤولية الملقاة على عواتقنا ونتفهم توتر المواطنين وتخوفهم على فلذات أكبادهم لذا كان الاجتماع الأول لقادة العمل التربوي الأحد الماضي ١٦/٩/١٤٣٠هـ - تحدثت فيه ملامح الخطة التي

وضعها مسؤولو وزارتي الصحة والتربية والتعليم وبداناً العمل وتم تشكيل لجان متخصصة كما كان للشؤون الصحية بالقصيم دور مهم في هذا العمل حيث ألقى الدكتور عبدالله الصقيل مساعد مدير الشؤون الصحية محاضرة هامة تحدث خلالها عن مرض أنفلونزا الخنازير وكيفية الوقاية منه ومنع انتقال العدوى، ثم بدأنا العمل بالتحضير لتوعية منسوبات المدارس عن المرض وكيفية التعامل مع أي حالة مشتبهة، وسيكون في الأسبوع الأول تدريب طبيبات الوحدة الصحية وبعض المسؤولين في إدارة التربية والتعليم للبنات، ستكون هؤلاء الطبيبات والمسؤولات في الإدارة مؤهلات لتدريب منسوبات المدارس.

وسيكون بإذن الله يوم الأربعاء الموافق ١٠/١١ جميع منسوبات المدارس ومدرسات للتوعية بهذا المرض. وذكر الركيان أنه تم إصدار تعاميم مطبوعة ورسائل نصية لجميع مديرات المدارس لترشيع منسوبات من كل مدرسه ليتم تدريبهن في ١٠/١٠/١٤٣٠هـ من قبل طبيبات الوحدات الصحية وبعض الأطباء المتعاونين من الشؤون الصحية. كما سيكون لدينا ٦ مراكز تدريب مترابطة بإدارة العامة في كل من البدائع والإسياح ورياض الخبراء وعيون الجواء وعقلة الصقور والفؤارة ستعمل التدريب والتوعية من هذا المرض في منطقتهم دون الحاجة للحجى إلى الإدارة العامة في مدينة بريدة.

وذكرت الأستاذة دانة حسن المهنا مديرة إدارة الصحة المدرسية بتعليم البنات بالقصيم أنه تم تحديد مقرات للتدريب وهي قاعة الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم وقاعات إدارة التدريب التربوي، وستقوم المعلمات اللاتي تم تدريبهن بتدريب منسوبات المدرسة كل في مدرسته وذلك في ١١/١٠/١٤٣٠هـ، وستقوم إدارة الصحة المدرسية بجولات ميدانية لمتابعة التدريب في المدارس والتأكد من تدريب جميع المنسوبات، وتم إعداد رسائل توعوية عن الوباء وكيفية الوقاية منه بإذن الله لكافة الفئات في المدارس بالإضافة إلى أولياء الأمور وكذلك تم التنسيق مع الشؤون الصحية لوضع خطة حال ظهور حالات مشتبه إصابتها بالمرض، بالإضافة إلى أنه تم التنسيق مع إدارة الصحة المدرسية في الإدارة العامة للبنين للإبلاغ عن الحالات التي يتم رصدها بين الطلاب لأخذ الاحتياطات اللازمة حيال أحوالهم في تعليم البنات. وقالت المهنا إن في تأجيل الدراسة فرصة لنا لتهيئة المدارس من حيث التدريب والتوعية وتوفير مستلزمات الوقاية قبل مباشرة الطالبات.

من جانبه أكد مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بالمديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة القصيم الأستاذ محمد الدباسي أنه تم توزيع أكثر من ٣٠ ألف مطوية في أماكن تواجد التجمعات

كماأسواق والجوامع وتم عمل عدد من المحاضرات التوعوية في مختلف المحافظات والمستشفيات في المنطقة.

مطوية في أماكن تواجد التجمعات كالأسواق والجوامع وتم عمل عدد من المحاضرات التوعوية في مختلف المحافظات والمستشفيات في المنطقة.

مطوية في أماكن تواجد التجمعات كالأسواق والجوامع وتم عمل عدد من المحاضرات التوعوية في مختلف المحافظات والمستشفيات في المنطقة.



## الشرافة

د. هاشم بن عبد العزيز

## حاجتنا إلى التفكير الوقائي

■ .. رغم تأكيدات وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة.

.. ورغم الاستعدادات الكبيرة التي بذلتها وتبذلها أجهزة الدولة المعنية..

.. ورغم طمأنة الوزارتين للمواطنين بأن معدلات تفشي وباء أنفلونزا الخنازير ليست مقلقة حتى الآن..

.. رغم كل هذا..

فإن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز وانطلاقاً من (أبوته) أولاً.. ثم من مسؤوليته (ثانياً) أبى إلا أن يوفر ضماناً كافية لأبنائنا وبناتنا من التعرض لهذا الوباء.. وحرص على تجنبهم خطر انتشاره في مختلف أرجاء العالم..

.. ففعل هذا الملك.. لأن كل طفل وكل معوق.. وكل شاب وشابة هم (ثروة) هذا الوطن.. وهم رصيده المستقبلي..

وهم ذخيرته التي لا يجب التهاون تجاهها.

.. وعندما تتأجل الدراسة بالنسبة لطلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية إلى ٢١/١٠/١٤٣٠هـ..

.. وتتأجل بالنسبة لرياض الأطفال والمراحل الابتدائية ونوي الاحتياجات الخاصة إلى ٢٨/١٠/١٤٣٠هـ..

.. فإن ذلك يعني.. أن جميع الاستعدادات الصحية والتوعوية والإرشادية قد توفرت بدرجة كافية، للتقليل من خطورة هذا الوباء.. وإلا فإن المشكلة تظل قائمة.. والخطر يظل موجوداً..

.. ولذلك..

.. فإن كل بيت.. وكل مدرس ومدرسة.. يظلون مسؤولين عن أهمية توفير السلامة لأبنائنا وبناتنا.. بتوفير المزيد من النظافة، وأسباب الوقاية.. والتوعية بالتقليل من درجة «التحوط» وعدم الاختلاط أو التجمع لغير ضرورة..

.. تلك ناحية مهمة..

.. أما الناحية الأكثر أهمية فتتمثل في حاجة أجهزة الدولة

مجتمعة.. وكافة أفراد المجتمع إلى مراجعة أنماط التفكير السائدة الآن في التعامل مع الأزمات والكوارث.. بحيث تكون خططهم وبرامجهم مستوعبة لكل الأبعاد ومختلف

الاحتمالات.. وأن تلتزم بأسباب السلامة القصوى للمواطن

مهما كانت التضحية أو الفاقد أو التكلفة المترتبة على مثل هذه التوجهات الأمانة والضامنة والواقية ضد كل الأخطار..

.. وكما أتمنى أن تكون وسائل الإعلام في مقدمة من يدعو

إلى الالتزام بهذه السياسات.. وأن تحت المجتمع عليها..

وأن توجه الناس إلى الأخذ بها.. وليس العكس.

\*\*\*

ضمير مستتر:

\*\* (برهم وقاية خير من قنطار علاج).

للخواص أرسل SMS إلى الرقم 88522  
بخط برمزم (123)، ثم الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا يحق المكر السيء إلا بأهله

سلمت ودمت  
أبدالوطن  
في عز وسؤدد  
يا فارس الأمن

نرفع أكف الحمد  
والشكر إلى الله  
سبحانه وتعالى  
لسلامتكم

وعلى عهد  
اللواء  
مفهد بن عبد الله بن مفهد الهزاني  
مساعد قائد مركز القيادة  
والسيطرة والتحكم بوزارة الداخلية

Mercuré

منتجع في قلب مكة

عرض خاص من 1 شوال إلى 30 ذو القعدة 1430 هـ

الأسعار ليلية شاملة الإفطار والخدمة

غرفة ديلوكس شخصين	230 ر.س
غرفة مميزة شخصين	330 ر.س
جناح بغرفة واحدة شخصين	400 ر.س
جناح بغرفتين أربعة أشخاص	600 ر.س
جناح بثلاث غرف ستة أشخاص	900 ر.س

■ باصات من الفندق إلى الحرم والعكس ■ نادي صحي ■ مسبح ■ مطاعم ■ نادي أطفال

ص.ب ٥٤٥٤ مكة المكرمة ٢١٩٥٥ هاتف ٥٥٧٨٠٠٠ فاكس ٥٥٧٧٢٢٢ (٠٢)  
h6203@mercureazizia.com